وقعة احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله يريد
المسلمين اخراكم اي احذروا الذين من ورائكم متأخرين عنكم
او اقتلوهم ومراده عليه اللعنة تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم
بعضا فرجعت اولاهم قاصدين لقتال اخراهم ظانين انهم من
المشركين فاجتلدت باليمن فاقتتلت فحي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان بتخفيف الميم من غير يا بعد النون بقتله
المسلمون يظنونه من المشركين فقال اي عباد الله هذا ابي هذا
ابي وسقط لفظ الجلالة اي عباد الله لغير ابي ذر كما في الفرع فوالله
ما احتجزوا بالجيم الساكنة والفوقية والجيم المفتوحتين والزاي المضمومة
ما انفصلوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم عمدهم
لكونهم قتلوه وهم يظنونه من الكافرين قال عروة بن الزبير فما
زالت في حذيفة منه بقية خير دعا واستغفر لقاتل ابيه
حتى لحق بالله عز وجل وعند ابن اسحق فقال حذيفة يغفر الله
لكم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق بدمه
على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي والديات وبه قال

حدثنا الحسين بن الربيع بفتح الراء وسكون الموحدة بن سليمان
ابو علي الكوفي البوراني قال حدثنا ابو الاحوص سلام
ابن سليم الكوفي عن اشعث بشين معجمة فعين مهملة فمثلثة
عن ابيه سليم بضم السين وفتح اللام ابي الشعثا المحاربي الكوفي
عن مسروق هو ابن الاجدع الكوفي انه قال قالت عائشة
رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل برأسه عمدا وأثما في الصلاة فقال هو اختلاس

اختطاف

اختطاف بسرعة يختلسه الشيطان من صلاة احدكم
لان الالتفات لما كان فيه ذهاب الخشوع استعير له ذهابه اختلاس
الشيطان تصويرا لقبح ذلك بالمختلس لان المصلي يستغرق
في مناجاة مولاه وهو مقبل عليه والشيطان مراصد له ينتظر
لفوات ذلك فاذا التفت المصلي اغتنم الشيطان الفرصة فيختلسها
منه وقد مر هذا الحديث في باب الالتفات من كتاب الصلاة
وبه قال حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
الحمصي قال حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني
بالافراد يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البخاري حدثني بالافراد ولابي ذر وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن المعروف بابن اثنة شرحبيل الدمشقي
قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال حدثنا الاوزاعي
عبد الرحمن قال حدثني بالافراد يحيى بن ابي كثير بالمثلثة
قال حدثني بالافراد ايضا عبد الله بن ابي قتادة صرح
بتحديث ابي قتادة ليحيى عن ابيه ابي قتادة انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلمة
صفة موضحة للرويا الا ان غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة والصلاح
اما باعتبار صورتها او باعتبار تعبيرها والحلم بضم الحاء المهملة
واللام وهو الرويا الغير الصالحة من الشيطان لانه هو الذي
يريها للانسان ليحزنه ويسوؤه بها فاذا حلم احدكم بفتح
الحاء واللام حلما بضم الحاء وسكون اللام يخافه في موضع نصب صفة
لحلما فليبصق عن يساره طرد للشيطان وليتعوذ بالله